

دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الأكاديمي في جامعة الحديدة: دراسة ميدانية من وجهة نظر منتسبي الجامعة

The role of electronic management in improving academic performance at the University of Hodeidah : A field study from the point of view of university employees

نبيل شعبين عبده مكين: باحث في سلك الدكتوراه، جامعة محمد الخامس، المغرب، ومعيد بكلية التجارة والاقتصاد، جامعة الحديدة، الجمهورية اليمنية.

Nabil Shabin Abdo Makin: PhD researcher, Mohammed V University, Rabat, Morocco, and Teaching assistant, Faculty of Commerce and Economics, University of Hodeidah, Republic of Yemen.

Email: nabil.shabin@um5r.ac.ma

DOI: <https://doi.org/10.56989/benkj.v3i1.225>

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدة بالجمهورية اليمنية وأهمية هذا التطبيق في تحسين الأداء الأكاديمي، كما تهدف أيضا إلى معرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكليات والأقسام الإدارية ومجالات هذا التطبيق من أجل تحسين الأداء. تم إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية من منتسبي جامعة الحديدة سواء موظفين إداريين أو أعضاء هيئة تدريس، بلغ عدد العينة 204 فرد، اجابوا على أسئلة استبانة مكونة من 36 سؤال موزعة على أربعة محاور، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاعتماد على تطبيقات الإدارة الإلكترونية لما لها من دور كبير في تحسين الأداء الإداري والأكاديمي في جامعة الحديدة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، جامعة الحديدة، الأداء الإداري، الأداء الأكاديمي، تحسين الأداء الإداري، تحسين الأداء الأكاديمي.

Abstract

This study aims to identify the reality of the application of electronic management at the University of Hodeidah in the Republic of Yemen and the importance of this application in improving academic performance. The study concluded that it is necessary to rely on electronic management applications because of their great role in improving the administrative and academic performance at the University of Hodeidah.

Keywords: electronic administration, University of Hodeidah, administrative performance, academic performance, improving administrative performance, improving academic performance.

الإطار المنهجي للدراسة:

المقدمة:

تعتبر الإدارة الإلكترونية أسلوب إداري حديث تسعى من ورائه الجامعات إلى الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المتقدمة والمعلومات الرقمية في تحسين وتطوير أداء العمل، وتنفيذ الأعمال الإدارية والأكاديمية من خلال شبكة الإنترنت بأقل التكاليف، وأسرع الطرق، مع الدقة في إنجاز الأعمال.

وفي ظل تبنى جامعة الحديدة إستراتيجية التعليم الإلكتروني في بعض كلياتها من أجل التطوير وجودة العمل الأكاديمي، فقد لاحظ الباحث بعض القصور والاشكاليات في بعض الجوانب الإدارية والأكاديمية نتيجة لعدم تطبيق الإدارة الإلكترونية، تمثل ذلك في كثرة الأخطاء، والبطء والتأخير في إنجاز معاملات الطلاب، نظراً للطرق الروتينية في إنجاز هذه المعاملات، حيث يجب أن تمرر المعاملة وبشكل يدوي على أكثر من قسم وعلى أكثر من جهة من أجل إتمامها. كذلك عدم وجود نظام آلي لأرشفة نتائج محاضر الأقسام والكليات واجتماعات مجالس الجامعة بشكل إلكتروني يسهل من الحصول على المعلومة المطلوبة بأقل جهد.

وبناء على ما تقدم يمكن بلورة إشكالية الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الأكاديمي في جامعة الحديدة؟

ومن أجل فهم الإشكالية بشكل أكبر فإنه يمكن إثارة التساؤلات الفرعية التالية:

فرضية البحث:

- **الفرضية الأولى:** مستوى تطبيق أبعاد الإدارة الإلكترونية (استخدام أجهزة الحاسب الآلي، توفر البيانات، توفر شبكة الاتصالات والإنترنت، ممارسة الأعمال بشكل إلكتروني) في جامعة الحديدة مستوى مرتفع.
- **الفرضية الثانية:** لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الأكاديمي في جامعة الحديدة بأبعاده (السرعة في إنجاز الأعمال، دقة تنفيذ المهام، فاعلية القرارات، كفاءة العمل الأكاديمي).
- **الفرضية الثالثة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الأكاديمي في جامعة الحديدة بأبعاده (السرعة في إنجاز الأعمال، دقة تنفيذ المهام، فاعلية القرارات، كفاءة العمل الأكاديمي).

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث نتيجة لأهمية موضوع هذه الدراسة الذي يستهدف الكشف عن دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الأكاديمي في جامعة الحديدة.

حدود البحث:

لمحاولة مقارنة هذا الموضوع والإحاطة بالإشكالية المطروحة والقدرة على اختبار فرضية البحث ارتأينا القيام بالبحث في ظل الحدود التالية:

- الحدود الزمانية: تم البحث في موضوع الدراسة من عام أبريل 2022 الى نوفمبر 2022م.
- الحدود المكانية: جامعة الحديدة، الجمهورية اليمنية.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بهدف جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات.

أداة المسح المستخدمة ووسائل جمع البيانات:

صمم الباحث استبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، مكونة من عشرين سؤال، مقسمة على بعدين، العشرة الأسئلة الأولى من أجل قياس المتغير المستقل والمتعلق ببعد تطبيق الإدارة الإلكترونية، والعشرة الأسئلة الأخرى تتعلق بالمتغير التابع تحسين الأداء الأكاديمي. تم إجراء الاستبانة عبر الإنترنت، وتمت إدارته عبر نماذج Google Drive وتم إرسال الروابط من خلال، المجموعات وقائمة الأصدقاء على Facebook، قائمة الأصدقاء WhatsApp، البريد الإلكتروني.

المجتمع المستهدف وحجم العينة:

أ. المجتمع المستهدف:

إن المجتمع المستهدف هو منتسبي جامعة الحديدة من موظفين وأعضاء هيئة تدريس.

ب. حجم عينة الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والتحقق من الفرضيات المذكورة، أجريت الدراسة الكمية على عينة عشوائية من منتسبي جامعة الحديدة. وتم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة Richard Geiger وفق الفروض التالية: (مستوى الثقة: 95%، مستوى الخطأ المقبول = 5%، معامل الاختلاف بين مفردات المجتمع = 0.25). في حين أن مجتمع الدراسة يضم 700 مفردة (يشمل كل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الحديدة بعد استبعاد الموفدين والمنقطعين والغير مباشرين للعمل خلال الفترة من مايو - يونيو 2022).

تم الاستعانة بالموقع الإلكتروني لحساب حجم العينة وفق طريقة معادلة¹ Richard Geiger

وبالتالي فإن حجم عينة الدراسة = 205

ت- نظام سحب العينة:

تم سحب العينة بطريقة عشوائية، وهذه الطريقة تعني أنه تم اختيار الأفراد بحيث يكون لكل فرد من المجتمع فرصة متساوية في أن يتم تضمينه في العينة.

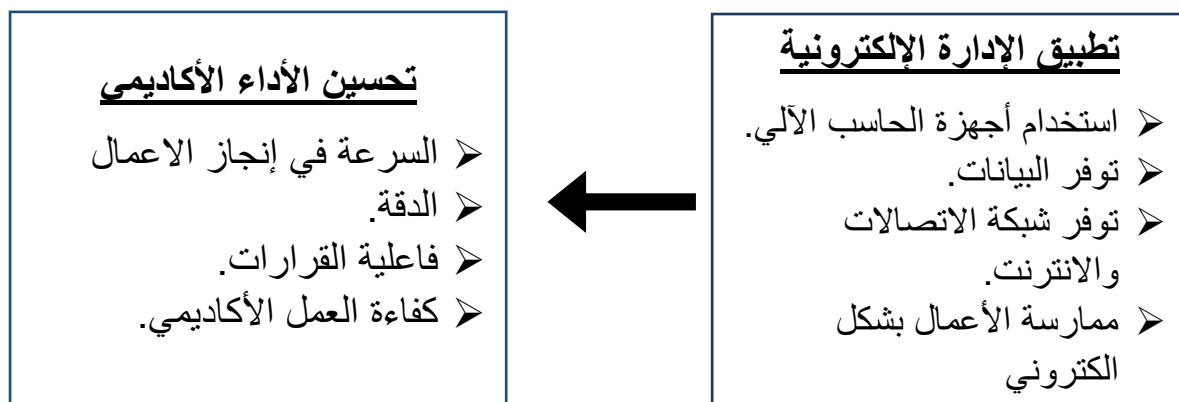
ث- فترة جمع المعلومات، وعدد الإجابات على الاستبيان:

استمرت فترة جمع المعلومات من 8 مايو 2022 إلى 18 يونيو 2022.

1- متغيرات الدراسة:

تتكون متغيرات الدراسة من متغير مستقل يتمثل ب (تطبيق الإدارة الإلكترونية بمحل الدراسة)، ومتغير تابع، (تحسين الأداء الأكاديمي).

شكل رقم (1): متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث

2- مقياس ليكرت الخماسي:

من أجل تزويد أفراد العينة باختيار واسع بما فيه الكفاية من الإجابات للسماح لهم بالتعبير عن موقفهم بشكل أفضل تجاه كل عبارة، فقد تم الاعتماد بشكل أساسي على مقياس ليكرت المكون من 5 مستويات.

¹ تاريخ الزيارة للموقع 15 أبريل 2022 <http://www.raosoft.com/samplesize.html>

جدول رقم (1): مقياس ليكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالب

تم حساب الحدود الدنيا والقصوى للفئات عن طريق حساب المدى (5-1-4)، وصولاً إلى أعلى قيمة وهي (5)، وهكذا أصبح طول الفئات كما يلي:¹

جدول رقم (2): مستويات الموافقة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1-8	2.6-1.81	3.4-2.61	4.2-3.41	5-4.21

المعالجة الإحصائية واختبار الفرضيات:

في هذا المطلب تم تناول تحليل نتائج الإجابة على أسئلة الاستبانة من قبل العينة، وكذلك تقديم تفسير لهذه النتائج.

أولاً: التحليل الإحصائي لإجابات عينة الدراسة:

1- التحليل الإحصائي لنتائج توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمغيرات، (الجنس، الوظيفة الحالية)

- كانت نتائج توزيع الاستبانات الحصول على إجابات (117) ذكر بمعدل (57.1%)، و(88) أنثى بمعدل (42.9%)، وهذا تقارب مقبول نظراً لأن منتسبي جامعة الحديدية الذكور أكثر من الإناث، وتعتبر نسبة متقاربة نوعاً ما يمكن الاستناد عليها لمعرفة الآراء وفقاً لنوع جنس العينة.
- بالنسبة لوظيفة الباحثين، فقد كانت النتيجة 41.5% من الموظفين الإداريين المنتسبين إلى جامعة الحديدية، مقابل 57% من أعضاء هيئة التدريس، بينما كان هناك عدد يعادل 1.5% كان يشغل وظيفة إدارية وفي نفس الوقت عضو هيئة تدريس.

2- التحليل الإحصائي لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدية:

يهدف هذا المحور إلى معرفة الواقع الحالي لتطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدية وقياس أبعاد المتغير المستقل (تطبيق الإدارة الإلكترونية) من حيث (استخدام أجهزة الحاسب الآلي،

1 سمير عماري، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي - دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص

توفر البيانات، توفر شبكة الاتصالات والإنترنت، ممارسة الأعمال بشكل إلكتروني). وكانت نتيجة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدة حسب رأي العينة كالتالي:

جدول رقم (3): واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدة

السؤال	موافق بشدة	موافق	لا أعرف	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	11.7%	33.2%	6.8%	18%	30.2%	2.90	1.35	محايد
2	14.6%	37.6%	6.8%	10.7%	30.2%	3.15	1.3	محايد
3	15.1%	39.5%	17.1%	4.9%	23.4%	3.37	1.141	محايد
4	2.9%	10.7%	26.3%	25.4%	33.7%	2.34	1.089	غير موافق
5	4.9%	20.5%	12.2%	22%	40.5%	2.46	1.182	غير موافق
6	4.4%	34.6%	13.2%	12.7%	35.1%	2.83	1.165	محايد
7	25.9%	59.5%	7.3%	0.5%	6.8%	4.03	.807	موافق
8	3.9%	22%	42.9%	5.9%	25.4%	2.93	0.929	محايد
9	1.5%	12.2%	30.2%	16.6%	39.5%	2.42	0.955	غير موافق
10	1.5%	10.7%	32.2%	20%	35.6%	2.38	0.971	غير موافق
البعد الأول: استخدام أجهزة الحاسب الآلي، الأسئلة (1,2)								
البعد الثاني: توفر البيانات، الأسئلة (3, 6)								
البعد الثالث: توفر شبكة الاتصالات والإنترنت، الأسئلة (4,5,7)								
البعد الرابع: ممارسة الأعمال بشكل إلكتروني، الأسئلة (8,9,10)								
نتيجة المحور ككل								

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS

عرض النتائج وتفسيرها:

البعد الأول: استخدام أجهزة الحاسب الآلي، الأسئلة (1,2)

- تنوعت إجابات عينة الدراسة حول الفقرة المتعلقة بـ "أن جامعة الحديدة تقوم بتوفير أجهزة الحاسوب للأقسام والكليات التابعة لها"، فحسب الجدول التكراري فإن ما نسبته 33.2% من العينة أعطت (موافق)، و 11.7% أعطت (موافق بشدة)، وكان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة كان (2.9) وانحراف معياري (1.35)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي محايد. ولكن لا يستهان بنسبة عدم الموافقة، فقد لوحظ في هذه الفقرة أن 30.2% من العينة لا يوافقون بشدة، إضافة إلى نسبة 18% غير موافقون، وهذا يعني أن هناك مازال عجز في توفير الأجهزة لجميع الأقسام بالجامعة.

- اتجاه الإجابة على فقرة "أن جامعة الحديدية تقوم بتوفير مستلزمات الحاسوب من برامج، وطابعات وأحبار وغير ذلك من المستلزمات المهمة"، جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب (3.15) وانحراف معياري (1.3)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي محايد. ولكن نأخذ في الاعتبار أن هناك فئة ليست بالقليلة تعادل نسبتها تقريبا 41% كانت غير موافقة على هذه الفقرة، وهذا شيء طبيعي يراه الباحث بسبب الحرب الجارية حاليا وشحة الموارد المالية وتوقف الرواتب الأساسية، فطبيعي تتوقف الأشياء ما دون ذلك.

- اتجاه الإجابة على البعد الأول ككل والمتعلق باستخدام أجهزة الحاسب الآلي في جامعة الحديدية، كانت محايدة، حيث أن المتوسط الكلي للمحور كان (3.03).

البعد الثاني: توفر البيانات، الأسئلة (3، 6)

- بناءً على الجدول والاشكال أعلاه يمكن القول بأن اتجاه الإجابة حول عبارة "أن أقسام وكليات جامعة الحديدية تقوم بتحويل المحتوى الورقي كنتائج الطلاب إلى محتوى رقمي مخزن في الحواسيب بشكل إلكتروني"، جاءت محايدة حيث أن المتوسط الحسابي كان (3.37)، انحراف معياري (1.141).

- كان هناك رفض من قبل عينة الدراسة حول فقرة "هل يوجد ربط شبكي بين أجهزة الحاسوب بين كليات جامعة الحديدية"، فقد جاء المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ب (2.34) وانحراف معياري (1.089)، وبالنظر إلى جدول التكرارات نلاحظ أن هناك نسبة لا بأس بها ليس لديهم معرفة بهذه النقطة (26.3%) بينما نسبة عدم الموافقة الكلية كانت (59.1%)، بينما نسبة العينة التي أعطت موافقة على هذه الفقرة كانت (13.6%) فقط.

- المتوسط الحسابي للبعد ككل كان (2.85) وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على البعد ككل، هي إجابة محايدة.

البعد الثالث: توفر شبكة الاتصالات والإنترنت، الأسئلة (4، 5، 7)

- عينة الدراسة لا توافق على عبارة "تتوفر إدارات وكليات جامعة الحديدية على إنترنت"، فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي يقدر ب (2.46)، وانحراف معياري (1.182)، ونسبة (62.5%) هي نسبة الذين أجابوا ب (غير موافق بشدة + غير موافق) ولهذا فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هو غير موافق. ويعود السبب أن خدمة الإنترنت في الأساس غير متوفرة في المدينة بشكل جيد خصوصا في ظل الأزمة السياسية التي تواجهها البلد.

- رأي عينة الدراسة محايد بالنسبة لفقرة "توفر جامعة الحديدية بعض خدماتها عبر الإنترنت" حيث أتت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (2.83)، وانحراف معياري (1.165)، نسبة الموافقة على هذه

- الفقرة (موافق بشدة + موافق) كانت (39%)، ونسبة عدم الموافقة (غير موافق بشدة + غير موافق) كانت (48.8%). أي أن اتجاه الإجابة لهذه الفقرة هو محايد.
- توافق عينة الدراسة على عبارة " لدى جامعة الحديدية موقع إلكتروني " حيث أتت نسبة الموافقة (موافق بشدة + موافق) ب (85.4%)، وبمعدل متوسط حسابي (4.03)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على الفقرة هي موافق.
 - اتجاه الإجابة على البعد الثالث ككل هو محايد، حيث أن المتوسط الحسابي قدر ب (3.10).
- البعد الرابع: ممارسة الأعمال بشكل إلكتروني، الأسئلة (8،9،10)**
- رأي عينة الدراسة محايد بالنسبة لفقرة " يتم الاستعانة ببرامج معينة عند القيام بعمليات التخطيط في الجامعة " حيث أتت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (2.93)، وانحراف معياري (929)، نسبة الموافقة على هذه الفقرة (موافق بشدة + موافق) كانت (25.9%)، ونسبة عدم الموافقة (غير موافق بشدة + غير موافق) كانت (31.3%). أي أن اتجاه الإجابة لهذه الفقرة هو محايد.
 - عينة الدراسة لا توافق على عبارة " يتم استخدام التكنولوجيا في عمليات الرقابة في الجامعة"، فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي يقدر ب (2.42)، وانحراف معياري (955)، نسبة الموافقة على هذه الفقرة (موافق بشدة + موافق) كانت (13.7%) فقط، بينما نسبة عدم الموافقة (غير موافق بشدة + غير موافق) كانت (56.1%) فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هو غير موافق.
 - أيضاً عينة الدراسة لا توافق على عبارة " في جامعة الحديدية يتم استخدام برامج إلكترونية تساعد في اتخاذ القرارات الإدارية"، فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي يقدر ب (2.38)، وانحراف معياري (0.971)، نسبة الموافقة على هذه الفقرة (موافق بشدة + موافق) كانت (12.2%) فقط، بينما نسبة عدم الموافقة (غير موافق بشدة + غير موافق) كانت (55.6%) فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هو غير موافق.
 - اتجاه الإجابة على البعد الرابع ككل هو غير موافق، حيث أن المتوسط الحسابي قدر ب (2.6). وهذا يقود على هذا البعد غير مطبق في جامعة الحديدية وهو أحد الأركان المهمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية
- وبناء على ذلك نستنتج الآتي:**
- أقل بُعد من أبعاد تطبيق الإدارة الإلكترونية مطبق في جامعة الحديدية هو البعد المتعلق ب "بممارسة الأعمال بشكل إلكتروني" حيث جاء بأقل متوسط حسابي (2.6).

- نلاحظ من الجدول السابق أن نتيجة المحور ككل هي (محايد)، فجميع أبعاد المحور الأول جميعها جاءت محايدة ماعدا البعد المتعلق بممارسة الأعمال بشكل إلكتروني، فقد جاءت نتيجة رأي العينة بالرفض (غير موافق)، يعني ذلك أن الأعمال الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وصناعة قرار تتم بشكل تقليدي داخل الجامعة دون الاستفادة من مميزات التطورات الحاصلة في مجال الحاسب الآلي واستخداماته في المجال الإداري.

3- التحليل الاحصائي لدور تطبيق الإدارة الإلكترونية على تحسين الأداء الأكاديمي في جامعة الحديدة:

يهدف هذا المحور إلى قياس دور تطبيق المتغير المستقل (تطبيق الإدارة الإلكترونية) إذا طبق في جامعة الحديدة، على المتغير التابع (تحسين الأداء الأكاديمي)، وأبعاده (السرعة في إنجاز الأعمال، الدقة في تنفيذ الأعمال، فاعلية القرارات، كفاءة العمل الأكاديمي).

وكانت نتيجة تطبيق هذه الأبعاد حسب رأي العينة كالتالي:

جدول رقم (4): التحليل الاحصائي لدور تطبيق الإدارة الإلكترونية على تحسين الأداء الأكاديمي

السؤال	موافق بشدة	موافق	لا أعرف	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	65.9%	31.7%	2%	0.5%	1%	4.60	.632	موافق بشدة
2	64.9%	31.7%	2.9%	0%	0.5%	4.61	.572	موافق بشدة
3	55.1%	39%	4.4%	0%	1.5%	4.48	.654	موافق بشدة
4	49.3%	44.4%	4.4%	1%	1%	4.40	.711	موافق بشدة
5	34.6%	44.9%	6.3%	1.5%	12.7%	3.99	1.027	موافق
6	52.2%	40.5%	6.8%	0.5%	0%	4.44	0.67	موافق بشدة
7	39.5%	49.3%	7.3%	0%	3.9%	4.24	0.753	موافق بشدة
8	51.7%	41.5%	4.9%	0.5%	1.5%	4.42	.700	موافق بشدة
9	30.7%	41%	10.2%	3.4%	14.6%	3.81	1.128	موافق
10	42%	41%	7.3%	1%	8.8%	4.14	.957	موافق
السرعة في إنجاز الأعمال								
						4.56	0.513	موافق بشدة
الدقة في تنفيذ الأعمال								
						4.19	0.718	موافق
فاعلية القرارات								
						4.34	0.618	موافق بشدة
كفاءة العمل الأكاديمي								
						4.13	0.728	موافق
نتيجة المحور ككل								
						4.313	0.472	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS

التحليل والتعليق على النتائج:

البعد الأول: السرعة في إنجاز الأعمال: هذا البعد يتكون من الأسئلة (1،2،3):

- توافق عينة الدراسة بشدة على عبارة "استخدام الحاسوب في إدارات وأقسام الجامعة سيؤدي إلى سرعة إنجاز الأعمال" حيث أتت نسبة الموافقة الإجمالية (موافق بشدة + موافق) ب (97.6%)، وبمعدل متوسط حسابي (4.6) وانحراف معياري (0.632)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي موافق بشدة.

- توافق عينة الدراسة بشدة أيضاً على عبارة "تختصر البرامج الحاسوبية الكثير من الوقت لأداء المهام الجامعية" حيث أتت نسبة الموافقة الإجمالية (موافق بشدة + موافق) ب (96.6%)، وبمعدل متوسط حسابي (4.61) وانحراف معياري (0.572)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي موافق بشدة.

- توافق عينة الدراسة بشدة على عبارة "الربط الشبكي بين الأقسام المختلفة في الجامعة يقلل من الوقت اللازم لأداء المهام.

- " حيث أتت نسبة الموافقة الإجمالية (موافق بشدة + موافق) ب (94.1%)، وبمعدل متوسط حسابي (4.8) وانحراف معياري (0.654)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي موافق بشدة.

- توافق عينة الدراسة بشدة على إجمالي هذا البعد، حيث أتى هذا البعد بإجمالي متوسط حسابي يقدر ب (4.56)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على إجمالي هذا البعد (السرعة في إنجاز الأعمال) هي موافق بشدة.

- وبناءً على ذلك توافق عينة الدراسة على أنه إذا تم تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدة فإنه سيكون هناك تحسين للأداء الأكاديمي فيما يتعلق ب(السرعة في إنجاز الأعمال).

البعد الثاني: الدقة في تنفيذ الأعمال. هذا البعد يتكون من سؤالين (4،5).

- توافق عينة الدراسة بشدة على عبارة "عند تنفيذ المهام في الجامعة باستخدام وسائل إلكترونية تكون النتائج أكثر دقة من تنفيذها بشكل يدوي" حيث أتت نسبة الموافقة الإجمالية (موافق بشدة + موافق) ب (93.7%)، وبمعدل متوسط حسابي (4.4) وانحراف معياري (0.711)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي موافق بشدة.

- توافق عينة الدراسة على عبارة التصحيح الإلكتروني أكثر دقة من التصحيح اليدوي" حيث أتت نسبة الموافقة الإجمالية (موافق بشدة + موافق) ب (79.5%)، وبمعدل متوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (1.027)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي موافق.

- توافق عينة الدراسة على إجمالي هذا البعد، حيث أتى هذا البعد بإجمالي متوسط حسابي يقدر ب (4.19)، وبالتالي فإن اتجاه الاجابة على إجمالي هذا البعد (الدقة في تنفيذ الأعمال) هي موافق.

- وبناءً على ذلك توافق عينة الدراسة على أنه إذا تم تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدة فإنه سيكون هناك تحسين للأداء الإداري فيما يتعلق ب (الدقة في تنفيذ الأعمال).

البعد الثالث: فاعلية القرارات. هذا البعد يتكون من سؤالين (7،6).

- توافق عينة الدراسة بشدة على عبارة "عند توفر قاعدة بيانات يساعد ذلك على اتخاذ القرارات بصورة صحيحة" حيث أنتت نسبة الموافقة الإجمالية (موافق بشدة+ موافق) ب (92.7%)، وبمعدل متوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.67)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي موافق بشدة.

- توافق عينة الدراسة بشدة على عبارة "الاستعانة بأجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات المساعدة لاتخاذ القرار تؤدي إلى اتخاذ قرارات صحيحة" حيث أنتت نسبة الموافقة الإجمالية (موافق بشدة+ موافق) ب (88.8%)، وبمعدل متوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.753)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي موافق بشدة

- توافق عينة الدراسة بشدة على إجمالي هذا البعد، حيث أتى هذا البعد بإجمالي متوسط حسابي يقدر ب (4.34)، وبالتالي فإن اتجاه الاجابة على إجمالي هذا البعد (فاعلية القرارات) هي موافق بشدة.

- وبناءً على ذلك توافق عينة الدراسة على أنه إذا تم تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدة فإنه سيكون هناك تحسين للأداء الإداري فيما يتعلق ب (فاعلية القرارات).

البعد الرابع: كفاءة العمل الأكاديمي: هذا البعد يتكون من 3 أسئلة (10،9،8)

- توافق عينة الدراسة بشدة على عبارة "استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي يساعد على التحصيل العلمي" حيث أنتت نسبة الموافقة الإجمالية (موافق بشدة+ موافق) ب (93.2%)، وبمعدل متوسط حسابي (4.42) وانحراف معياري (0.700)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي موافق بشدة.

- توافق عينة الدراسة على عبارة "إجراء الامتحانات للطلاب بشكل إلكتروني يقلل من عمليات الغش" حيث أنتت نسبة الموافقة الإجمالية (موافق بشدة+ موافق) ب (71.7%)، وبمعدل متوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.128)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي موافق.

- توافق عينة الدراسة على عبارة "إلقاء المحاضرات باستخدام التقنيات الإلكترونية يزيد من استيعاب الطلاب للدروس" حيث أنت نسبة الموافقة الإجمالية (موافق بشدة + موافق) ب (83%)، وبمعدل متوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.957)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على هذه الفقرة هي موافق.
- توافق عينة الدراسة على إجمالي هذا البعد، حيث أتى هذا البعد بإجمالي متوسط حسابي يقدر ب (4.13)، وبالتالي فإن اتجاه الإجابة على إجمالي هذا البعد (كفاءة العمل الأكاديمي) هي موافق.
- وبناءً على ذلك توافق عينة الدراسة على أنه إذا تم تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدة فإنه سيكون هناك تحسين للأداء الإداري فيما يتعلق ب (كفاءة العمل الأكاديمي).

وبناءً على ذلك نستنتج الآتي:

- حسب رأي العينة، تطبيق الإدارة الإلكترونية له دور في تحسين الأداء الأكاديمي بكل أبعاده (السرعة في إنجاز الأعمال، الدقة في تنفيذ الأعمال، فاعلية القرارات، كفاءة العمل الأكاديمي)، نتيجة المحور ككل هي (موافق بشدة) حيث أن المتوسط الحسابي الإجمالي لكل الأبعاد هو (4.313).
- أكثر بُعد من أبعاد (تحسين الأداء الأكاديمي) يتأثر بالإيجاب عند تطبيق الإدارة الإلكترونية هو بعد (السرعة في إنجاز الأعمال)، حيث حصد أعلى متوسط حسابي يقدر ب (4.56)، فكان رأي العينة موافق بشدة حول فكرة أن تطبيق الإدارة الإلكترونية سوف يزيد من إنجاز الأعمال وبالتالي سوف يتحسن الأداء الأكاديمي.

ثانياً: اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: من خلال الاطلاع على الجدول رقم (3)، الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة، حول مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدة من خلال أبعادها (استخدام أجهزة الحاسب الآلي، توفر البيانات، توفر شبكة الاتصالات والإنترنت، ممارسة الأعمال بشكل إلكتروني)، نلاحظ الآتي:
- نتيجة المحور ككل هي (محايد)، فجميع أبعاد محور تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدة جميعها جاءت محايدة ماعدا البعد المتعلق بممارسة الأعمال بشكل إلكتروني، فقد جاءت نتيجة رأي العينة بالرفض (غير موافق)، والمتوسط الحسابي للمحور ككل قدر ب (2.9)، أي أن رأي عينة دراسة حول تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الحديدة هو محايد.

وعليه يتم رفض الفرضية الاولى التي تنص على أن مستوى تطبيق أبعاد الإدارة الإلكترونية (استخدام أجهزة الحاسب الآلي، توفر البيانات، توفر شبكة الاتصالات والإنترنت، ممارسة الأعمال بشكل إلكتروني) في جامعة الحديدة مستوى مرتفع.

الفرضية الثانية: من أجل اختبار الفرضية الرئيسية الثانية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، بهدف قياس قوة العلاقة بين المتغيرات.

جدول رقم (5): العلاقة بين المتغير المستقل وأبعاد المتغير التابع (تحسين الأداء الأكاديمي) حسب

معامل ارتباط بيرسون

المتغيرات		السرعة في إنجاز الأعمال	ودقة تنفيذ المهام	فاعلية القرارات	كفاءة العمل الأكاديمي
تطبيق الإدارة الإلكترونية	نسبة العلاقة	0.615**	0.776**	0.759**	0.788**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
النتيجة		علاقة قوية	علاقة قوية	علاقة قوية	علاقة قوية

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

** علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \leq 0,05$)

3- /+ -: علاقة ضعيفة.

4- /+ -: علاقة متوسطة.

5- /+ -: علاقة قوية.

6- /+ -: علاقة قوية جدا.

تفسير النتائج:

- هناك علاقة طردية قوية بنسبة 61.5%، ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \leq 0,05$) بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وبين تحسين الأداء الأكاديمي فيما يتعلق ببعد (السرعة في إنجاز الأعمال).

- هناك علاقة طردية قوية بنسبة 77.6%، ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \leq 0,05$) بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وبين تحسين الأداء الأكاديمي فيما يتعلق ببعد (ودقة تنفيذ المهام).

- هناك علاقة طردية قوية بنسبة 75.9%، ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \leq 0,05$) بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وبين تحسين الأداء الأكاديمي فيما يتعلق ببعد (فاعلية القرارات).

- هناك علاقة طردية قوية بنسبة 78.8%، ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \leq 0,05$) بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وبين تحسين الأداء الأكاديمي فيما يتعلق ببعد (كفاءة العمل الأكاديمي).

- وبناء على ما سبق يتم رفض الفرضية الثانية التي تنص على أن " لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الأكاديمي (السرعة في إنجاز الأعمال، دقة تنفيذ المهام، فاعلية القرارات، كفاءة العمل الأكاديمي)". ويتم اعتماد الفرضية البديلة والتي تنص على أن " هناك علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الأكاديمي (السرعة في إنجاز الأعمال، دقة تنفيذ المهام، فاعلية القرارات، كفاءة العمل الأكاديمي)".

الفرضية الثالثة: لاختبار الفرضية ولقياس أثر المتغير المستقل (تطبيق الإدارة الإلكترونية)، والمتغير التابع (تحسين الأداء الأكاديمي) بأبعاده الأربعة تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط.

ولقبول الفرضية يجب توفر الاتي:

- يتم قبول الفرضية في حالة إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أصغر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة أكبر أو تساوي (0.05).
- يتم قبول الفرضية في حالة إذا كانت قيمة (T) المحسوبة أصغر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة أكبر أو تساوي (0.05).

جدول رقم (6): اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

المتغير المستقل	المتغير التابع	الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	F المحسوبة	درجات الحرية df	معامل الانحدار البسيط		
						B	T	مستوى الدلالة Sig
تطبيق الإدارة الإلكترونية	السرعة في إنجاز الأعمال	0.615	0.378	123.33	1	0.668	11.10	0.000
					203			
					204			
	دقة تنفيذ المهام	0.766	0.602	307.5	1	1.180	17.536	0.000
					203			
					204			
	فاعلية القرارات	0.759	0.576	275.692	1	0.995	16.604	0.000
					203			
					204			
	كفاءة العمل الأكاديمي	0.788	0.620	331.77	1	1.216	18.214	0.000
					203			
					204			

المصدر: نتائج مخرجات برنامج SPSS

تحليل وتفسير النتائج: نستنتج من الجدول أعلاه التالي:

تطبيق الإدارة الإلكترونية والسرعة في إنجاز الأعمال.

- قيمة $(R) = (0.615)$ وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية قوية (61.5%) بين المتغير المستقل (تطبيق الإدارة الإلكترونية) والمتغير التابع (السرعة في إنجاز الأعمال).
- قيمة (R^2) معامل التحديد يساوي (0.378) وهذا يفسر أن ما قيمته (37.8%) من التغيرات الناتجة في سرعة إنجاز الأعمال ناتجة عن التغيرات في تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- قيمة (B): درجة التأثير، تعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بتطبيق الإدارة الإلكترونية تؤدي إلى الزيادة في التحسين من سرعة إنجاز الأعمال بجامعة الحديدة، حسب رأي العينة بنسبة (66.8%).
- مستوى الدلالة المعنوية (sig)، هي أقل من (0.05)، قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ، وقيم حرية $df = (1, 203) = (3.842)$ وهي أقل من قيمة (F) الجدولية المقدرة ب (123.33). وكذلك قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وقيم حرية $(1, 203) = (1.962)$ ، هي أقل من قيمة (T) الجدولية المقدرة ب (11.10).

تطبيق الإدارة الإلكترونية ودقة تنفيذ المهام.

- قيمة $(R) = (0.766)$ وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية قوية (76.6%) بين المتغير المستقل (تطبيق الإدارة الإلكترونية) والمتغير التابع (دقة تنفيذ المهام).
- قيمة (R^2) معامل التحديد يساوي (0.602) وهذا يفسر أن ما قيمته (60.2%) من التغيرات الناتجة في الدقة في إنجاز المهام ناتجة عن التغيرات في تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- قيمة (B): درجة التأثير، تعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بتطبيق الإدارة الإلكترونية تؤدي إلى الزيادة في التحسين من سرعة إنجاز الأعمال بجامعة الحديدة، حسب رأي العينة بنسبة (118%).
- مستوى الدلالة المعنوية (sig)، هي أقل من (0.05)، قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ، وقيم حرية $df = (1, 203) = (3.842)$ وهي أقل من قيمة (F) الجدولية المقدرة ب (307.5). وكذلك قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وقيم حرية $(1, 203) = (1.962)$ ، هي أقل من قيمة (T) الجدولية المقدرة ب (17.536).

تطبيق الإدارة الإلكترونية وفاعلية القرارات:

- قيمة $(R) = (0.759)$ وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية قوية (75.9%) بين المتغير المستقل (تطبيق الإدارة الإلكترونية) والمتغير التابع (فاعلية القرارات).
- قيمة (R^2) معامل التحديد يساوي (0.576) وهذا يفسر أن ما قيمته (57.6%) من التغيرات الناتجة في فاعلية القرارات ناتجة عن التغيرات في تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- قيمة (B): درجة التأثير، تعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بتطبيق الإدارة الإلكترونية تؤدي إلى الزيادة في التحسين من فاعلية القرارات بجامعة الحديدة، حسب رأي العينة بنسبة (99.5%).
- مستوى الدلالة المعنوية (sig)، هي أقل من (0.05)، قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ، وقيم حرية $df = (1, 203) = (3.842)$ وهي أقل من قيمة (F) الجدولية المقدرة بـ (275.692). وكذلك قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وقيم حرية $(1, 203) = (1.962)$ ، هي أقل من قيمة (T) الجدولية المقدرة بـ (16.604).

تطبيق الإدارة الإلكترونية وكفاءة العمل الأكاديمي:

- قيمة $(R) = (788.0)$ وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية قوية (78.8%) بين المتغير المستقل (تطبيق الإدارة الإلكترونية) والمتغير التابع (كفاءة العمل الأكاديمي).
- قيمة (R^2) معامل التحديد يساوي (0.620) وهذا يفسر أن ما قيمته (62%) من التغيرات الناتجة في كفاءة العمل الأكاديمي ناتجة عن التغيرات في تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- قيمة (B): درجة التأثير، تعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بتطبيق الإدارة الإلكترونية تؤدي إلى الزيادة في كفاءة العمل الأكاديمي بجامعة الحديدة، حسب رأي العينة بنسبة (121.6%).
- مستوى الدلالة المعنوية (sig)، هي أقل من (0.05)، قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ، وقيم حرية $df = (1, 203) = (3.842)$ وهي أقل من قيمة (F) الجدولية المقدرة بـ (331.77). وكذلك قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وقيم حرية $(1, 203) = (1.962)$ ، هي أقل من قيمة (T) الجدولية المقدرة بـ (18.214).

وبناء على ما سبق يتم رفض الفرضية الثالثة التي تنص على أن "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \leq 0,05$) بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الأكاديمي في جامعة الحديدة (السرعة في إنجاز الأعمال، دقة تنفيذ المهام، فاعلية القرارات، كفاءة العمل الأكاديمي)". ويتم اعتماد الفرضية البديلة والتي تنص على أن "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند

مستوى معنوية ($a \leq 0,05$) بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الأكاديمي في جامعة الحديدة (السرعة في إنجاز الأعمال، دقة تنفيذ المهام، فاعلية القرارات، كفاءة العمل الأكاديمي).

ثالثاً: النتائج النهائية للدراسة الميدانية والتوصيات:

في هذا القسم تم تناول مختصر لأهم نتائج الدراسة الميدانية وتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات للجهات ذات العلاقة.

1- النتائج النهائية للدراسة الميدانية:

بعد تحليل النتائج واختبار فرضيات البحث، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- حسب رأي عينة الدراسة مستوى تطبيق أبعاد الإدارة الإلكترونية (استخدام أجهزة الحاسب الآلي، توفر البيانات، توفر شبكة الاتصالات والإنترنت، ممارسة الأعمال بشكل إلكتروني) في جامعة الحديدة مستوى ضعيف.
- حسب رأي عينة الدراسة، سيكون هناك تحسين في الأداء الإداري إذا تم تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة على مستوى كلا من (السرعة في إنجاز الأعمال، الدقة في تنفيذ الأعمال، فاعلية القرارات، كفاءة العمل الأكاديمي).

2- توصيات الدراسة الميدانية:

حسب نتائج هذه الدراسة الميدانية، نقدم بعض الاقتراحات التالية:

أولاً: اقتراحات عامة:

إجراء المزيد من الأبحاث العلمية في مجال الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين الأداء الأكاديمي في الجامعات، فبعد ظهور جائحة كورونا، وحاجة المؤسسات التعليمية إلى نظام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ظهرت الحاجة الماسة لإجراء البحوث في هذا المجال، ومعرفة دور الإدارة الإلكترونية وتطبيقات الحاسوب المختلفة في تعزيز التعليم ومدى تقبل الطلبة لهذا النوع من التعليم إضافة إلى قياس فعاليته ومدى نجاحه.

ثانياً: اقتراحات إلى أصحاب القرار بجامعة الحديدة:

فيما يلي بعض الاقتراحات نقدمها بناء على نتائج هذه الدراسة إلى أصحاب القرار بجامعة الحديدة وتطبيقها في الوقت المناسب بعد انتهاء الأزمة السياسية والاقتصادية التي تمر بها الدولة بشكل عام.

- جامعة الحديدة صرح أكاديمي متميز، لديه كادر مؤهل، وبالتالي يجب الاهتمام بتطبيق الإدارة الإلكترونية، كون الدراسة أظهرت مدى اهتمام منتسبي الجامعة إلى تطبيق مثل هذه الأنماط من الإدارة، وإلى مدى رغبتهم في استخدام تقنيات الحاسب الآلي في ممارسة أعمالهم.
- الاهتمام بتوفير أجهزة الحاسب الآلي لجميع أقسام ومرافق الجامعة.
- تنفيذ ربط شبكي لجميع الأقسام والكليات بالجامعة لتسهيل تبادل المعلومات وإجراء العديد من الأعمال، مما يوفر الوقت والجهد.
- استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في سياسة التعليم في الجامعة.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في الجامعة، كونها لها أثر إيجابي في التحصيل العلمي واستيعاب الطلاب للدروس.
- الاهتمام بتوفير الإنترنت داخل الصرح الجامعي، للاستفادة من خدماته الهائلة في جميع المجالات.

قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد، محمد سمير، الإدارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
- بنيامين مودي، تصور مقترح لتطوير نظم المعلومات الإدارة بالجامعات المصرية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، (2018)، ص 1-21.
- سمير عماري، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي - دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، الجزائر، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2018.
- مصطفى، عطية رحمة الله، الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير إدارة تعليم مرحلة الأساس في ضوء مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ولاية الخرطوم، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015.
- النباهين، ريماء، ومريم عبيد، أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على تطوير الأداء الإداري، رسالة ماجستير، جامعة الجيلالي بونعامة، 2015.
- الهنييني، ايمان احمد، ومحمد زيادات، استخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن في تقييم أداء الجامعات: دراسة ميدانية على الجامعات الأردنية الرسمية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، عدد 12 (15 ديسمبر، 2014)، ص 01-14.